

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 146 @ قصيدته البائية التي أولها .

(خدا من صبا نجد أمانا لقلبه % فقد كاد رياها يطير بلبه) لكفاه وأكثر قصائده غرر وتتمة هذه القصيدة .

- (وإياكما ذاك النسيم فإنه % متى هب كان الوجد أيسر خطبه) .
 - (خليلي لو أحببتما لعلمتما % محل الهوى من مغرم القلب صبه) .
 - (تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى % يتوق ومن يعلق به الحب يصيبه) .
 - (غرام على يأس الهوى ورجائه % وشوق على بعد المزار وقربه) .
 - (وفي الركب مطوي الضلوع على جوى % متى يدعه داعي الغرام يلبه) .
 - (إذا خطرت من جانب الرمل نفحة % تضمن منها داؤه دون صحبه) .
 - (ومحتجب بين الأسنة معرض % وفي القلب من إعراضه مثل حبه) .
 - (أغار إذا آنست في الحي أنه % حذارا وخوفا أن تكون لحبه) .
- وهي طويلة فنقتصر منها على هذا القدر .

ومن شعره أيضا قوله .

- (سلوا سيف ألحاطه الممتشق % أعند القلوب دم للحدق) .
- (أما من معين ولا عاذر % إذا عنف الشوق يوما رفق) .
- (تجلى لنا صارم المقلتين % مضى الموشح والمنتطق) .
- (من الترك ما سهمه إذ رمي % بأفتك من طرفه إذ رمق) .
- (وليلة وافيته زائرا % سمير السهاد ضجيع القلق) .
- (دعتنى المخافة من فتكه % إليه وكم مقدم من فرق) .
- (وقد راضت الكأس أخلاقه % ووقر بالسكر منه النزق)